القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5411 الجمعة 20 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ـ 28 رمضان 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5411 Friday 20 October 2006

ثقافة

10 اخفاق العروي في نقد فكر بن بركة

منوعات

12 رأفت الميهي: الحرامية يهربون والشرفاء يحاكمون!

مدارات

كيف يمكن انقاذ غزة؟ 18

رأي

بيكر وتمحيص الاحتلال: العود احمد للعراقيين؟ 19

صيام حمل الى القاهرة افكارا مرنة عقب زيارته سورية وايران

توقع الاعلان قريبا عن صفقة تبادل الاسرى بعد موافقة إسرائيل على المقترحات المصرية

غزة ـ «القدس العربي» من أشرف الهور:

أعلن بنيامين بن اليعازر وزير البنى التحتية الإسرائيلي أمس خلال مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة المصرية القاهرة قبول بلاده بالاقتراح الذي تقدمت به مصر من أجل انهاء ملف الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة جلعاد شليط.

ونوه الوزير الإسرائيلي إلى انه من الممكن أن تتحقق الصفقة في المستقبل القريب وقال «نتطلع للمستقبل وقبلنا الاطار الذي بلوره الجانب المصري».

ولم يتضح فيما اذا كانت مصر قدمت أفكارا جديدة لانهاء ملف الجندي الاسير، كذلك لم تتضح أيضاً بنود الاتفاق الذي أعلن بن اليعازر قبول إسرائيل به، واكتفى بالتعليق أن الطواقم المصرية ستدير ملف القضية باكمله.

وكانت قد خرجت مبادرات في السابق رفضتها الفصائل المسلحة تنص على أن يطلق الفلسطينيون سراح الجندي شليط مقابل تعهد اسرائيل باطلاق سراح مئات الاسرى الفلسطينيين في وقت لا يتزامن مع عملية اطلاق الجندي الإسرائيلي وهو ما رفضته الفصائل آنذاك، الأمر الذي أغضب وقتها الإدارة المصرية التي بدأت الوساطة منذ بداية عملية الأسر من موقف الفصائل، لكنها عادت وأعلنت مراراً ان وساطتها ما زالت مستمرة.

وكان سعيد صيام وزير الداخلية الفلسطيني المتواجد الآن في القاهرة قال في وقت لاحق انه لا توجد هناك عروض جديدة لإنهاء ملف شليط محملا إسرائيل المسؤولية من خلال إصرارها على الاشتراط بإطلاق سراح جنديها أولاً، مطالباً بأن تتم عملية التبادل بالتزامن.

وكانت تقارير تحدثت عن ان حركة حماس تدرس مبادرة تقدمت بها مصر لتبادل الاسرى بين الفلسطينيين وإسرائيل تتضمن اطلاق سراح عدد كبير من السجناء الفلسطينيين مقابل اطلاق سراح الجندي شليط.

وقال محمد بسيوني سفير مصر السابق لدى اسرائيل ان هذه المبادرة تهدف الى التوصل الى اتفاق سياسي وان اسرائيل تريد اولا تبادل الاسرى بالنسبة للجندي الاسير شليط وكذلك تريد التهدئة ووقف اطلاق صواريخ القسام محلية الصنع التي يطلقها نشطاء فلسطينيون تجاه إسرائيل.

فلسطينيون يحيون ليلة القدر في باحة المسجد الاقصى بالقدس (رويترز)

وكانت مصادر فلسطينية رجحت ان تكون الوساطة المصرية نشطت خلال اليومين الماضيين بشأن إتمام صفقة التبادل لوجود وزير الداخلية الفلسطيني صيام هناك خاصة بعد ان انهى جولة شملت إيران وسورية، مشيرة إلى أن صيام حمل معه افكارا مرنة في ملف الجندي الأسير عقب جولته وأنه تحاور بشأنها مع الجانب المصري، الذي توصل بعدها مع الوزير الإسرائيلي الذي قدم فجأة إلى الأراضي المصرية.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية أمس ان إيران كانت أجهضت مؤخرا صفقة لإطلاق سراح شليط بعد أن دفعت مبلغ خمسين مليون دولار لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس لرفض أي صفقة. لكن حركة حماس نفت الخبر.

عباس يلمح لاقالة حكومة حماس

■ رام الله ـ رويترز: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس انه سيتخذ قرارات حاسمة بشأن مصير الحكومة التي تقودها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في أحدث خطوة لانهاء الازمة الراهنة بين حركة حماس وحركة فتح التي يتزعمها عباس. وقال عباس لرجال دين مسلمين ومسيحيين في مدينة رام الله بالضفة الغربية «سنأخذ القرارات الحاسمة بشأن تشكيل حكومة تلتزم بقرارات الشرعية الفلسطينية والعربية والدولية لرفع الحصار عن شعبنا وتخفيف معاناته».

ولم يحدد عباس الذي كان يتحدث خلال مأدبة افطار اطارا زمنيا لاتخاذ اي اجراءات.

ولمح عباس الى انه قد يقيل الحكومة وقال ان المحادثات المتعلقة بتشكيل حكومة وحدة مع حماس ماتت بسبب رفضها تخفيف موقفها تجاه اسرائيل. ولم يكشف عباس بشكل واضح عن خياراته لكن مساعديه قالوا انه ربما يدعو الى اجراء انتخابات جديدة او يعين حكومة طوارىء او يجري استفتاء.

الداخلية تحظر المظاهرات المطالبة بعودة نظام صدام وتتوعد بإجراءات لمنعها

اكثر من 60 قتيلا بالعراق ومحاولتان لاغتيال الصدر والجلبي

بغداد ـ «القدس العربي»:

أعلن مكتب الصدر في مدينة النجف عن سقوط ثلاثة صواريخ كاتيوشا فجر الخميس بالقرب من منزل الزعيم الديني مقتدى الصدر لم تسفر عن أي خسائر حيث سقطت في الساحة الخلفية لمنزله، وهذه هي المرة الأولى التي يستهدف فيها منزل الصدر في النجف هذا العام حيث كان قد استهدف في العام الماضي عدة مرات، وقد جاء استهداف المنزل بعد 24 ساعة من زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى منزل الصدر وبعد التصعيد الحكومي ضد جيش المهدي الذي يتبع الزعيم الصدر.

ونجا نائب رئيس الوزراء السابق والسياسي العراقي أحمد الجلبي من محاولة اغتيال تعرض لها امس.

وقال مصدر أمني في وزارة الداخلية إن المحاولة أسفرت عن إصابة أربعة من أفراد حماية الجلبي بجروح.

وأوضح المصدر أن عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب طريق الحلة ـ بغداد انفجرت لدى مرور موكب الجلبي ما أدى إلى إصابة أربعة من أفراد حمايته بجروح وتضرر إحدى سيارات الموكب، فيما لم يصب المسؤول العراقي السابق بأي أذى. ومحاولة الاغتيال هذه هي الثالثة التي يتعرض لها الجلبي خلال السنوات الثلاث الماضية، وعلى الطريق ذاته.

وشهد العراق مزيدا من اعمال العنف امس الخميس اسفرت عن مقتل ستين قتيلا على الاقل، وفق المصادر الامنية والطبية، قبل ايام من نهاية شهر رمضان الذي شهد تصعيدا في اعمال العنف، في حين اعلنت واشنطن ولندن انهما لن تغيرا استراتيجيتهما في هذا البلد رغم الانتقادات.

واعلن مصدر امني العثور على 31 جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة في بغداد. واضاف ان «جميع الجثث مصابة بطلقات نارية، وبدت على بعضها آثار تعذيب».

وفي هذه الاثناء توقع مراقبون عراقيون ان تشهد الايام المقبلة حملة حكومية ضد الميليشيات المتطرفة التي تصعد العنف الطائفي وجهات سياسية تمارس نشاطات مناوئة للحكومة وتدعو الى اعادة النظام السابق.

فبعد اعلان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن خطة لحل الميليشيات ومواجهة التدهور الامني في اسرع وقت، حذرت وزارة الداخلية العراقية في قرار صدر الخميس من التجمعات وعقد الندوات واللقاءات التي تحرض على العنف والطائفية وتؤدي الى زعزعة الاوضاع الامنية.

وقال بيان للداخلية تلقت «القدس العربي» نسخة منه انه في الوقت الذي تتضافر فيه جهود أطياف ومكونات الشعب العراقي لمحاربة (الإرهاب) والجريمة وتحقيق الأمن والسلام في البلاد «نرى في الجانب الثاني بعض المغرضين والمندسين الذين يسعون إلى زعزعة الأوضاع الأمنية ودق إسفين الفرقة الطائفية لتنفيذ رغبات حاضني الإرهاب في العراق».

وأضاف البيان «ان وزارة الداخلية تحذر كافة هذه التجمعات والندوات واللقاءات الساعية للتحريض على العنف والطائفية وهي تتباكى على ديكتاتور العصر ونظامه الذي جثم على صدر العراق عقودا من السنين».

ودعت الوزارة قواتها الأمنية في المحافظات إلى اتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة بحق هذه التجمعات وفق قانون مكافحة الإرهاب حتى ينعم الشعب العراقي بالأمن.(تفاصيل ص 3)

بوش يقر بتشابه الوضع بالعراق مع حرب فيتنام

■ واشنطن ـ رويترز: قال الرئيس الامريكي جورج بوش انه يرى مقارنة محتملة بين تصاعد العنف في العراق وهجوم وقع عام 1968 جعل الامريكيين يتراجعون عن تأييدهم لحرب فيتنام. وسئل بوش أمس الاربعاء خلال مقابلة مع ايه.بي.سي نيوز عما اذا كان يوافق على الرأي الذي قاله توماس فريدمان الصحفي بنيويورك تايمز ومفاده ان العنف الراهن في العراق «هو المعادل الجهادي لهجوم تيت» وأجاب بوش «قد يكون على حق».

واستطرد الرئيس الامريكي الجمهوري «بالتأكيد هناك تصاعد في مستوى العنف ونحن بصدد انتخابات». ويواجه الجمهوريون خطر فقد هيمنتهم على الكونجرس خلال انتخابات التجديد النصفي التي تجري في نوفمبر تشرين الثاني القادم ويرجع ذلك بدرجة كبيرة الى حرب العراق التي لا تلقى شعبية.

وعلى الرغم من ان القوات الشيوعية في فيتنام خسرت هجوم تيت الا انه استخدم في حملة دعائية كبيرة واعتبر نقطة تحول في حرب فيتنام وتراجع على اثره التأييد الشعبي الامريكي للحرب. وتراجعت شعبية الرئيس الامريكي في ذلك الوقت ليندون جونسون وانسحب من انتخابات الرئاسة عام 1968

الحكواتي ينافس الدراما التلفزيونية وصوته يسمع وحده بعد صلاة التراويح في دمشق القديمة

دمشق ـ من ماهر سمعان:

يجلس الحكواتي أبو شادي كل يوم على كرسي عتيق في مقهى النوفرة القديم ليمارس ما يعتبره هواية، فيروي على رواد المقهى قصص عنترة وعبلة والظاهر بيبرس وحكايات تناقلها «الحكواتية» منذ مئات السنين.

ويعود نشاط الحكواتي في شهر رمضان الى الواجهة ليتنافس مع الدراما والاعمال التلفزيونية في شد الناس في حالة من التعايش بين فنه والبديل العصري له وهو الدراما التلفزيونية. ولم يبق في دمشق العاصمة العربية العريقة سوى رشيد الحلاق الملقب بـ«أبو شادي» الذي يمارس هذه المهنة منذ أكثر من 16 عاما. فهو يقدم بشكل يومي طيلة العام حكاياته في جوار الجامع الاموي. وقال أبو شادي «إنني لا زلت أعتبر نفسي هاويا فالحكواتي ليست مهنة وانما فن بحد ذاته فالحكواتي لديه فن الالقاء الذي يستمده من الناس والحياة».

ويلوح ابو شادي كل يوم بين صلاة المغرب والعشاء بسيفه معتمرا الطربوش القديم مرتديا الزي الشامي المعروف من الشروال «السروال» الى السترة المطرزة على الطريقة الدمشقية القديمة والحزام العريض. وقال أبو شادي «لم اعد استطيع ارتداء اللباس الافرنجي فقد تعودت على هذا اللباس» ويضيف «يجب ان يتناسب لباس الحكواتي مع مضمون ما يقدمه وكذلك أن يشابه ما كان يلبسه الحكواتية أيام زمان».

ويرجع المؤرخون ظاهرة الحكواتي الى عهد عمر بن الخطاب حيث كان يقوم برواية أحاديث النبي محمد (ص) لتتحول بعد ذلك مع الزمن لرواية قصص الابطال العرب القدامى مع الكثير من التضخيم والاضافات التي وضعت على مر السنين. ويعتمد الحكواتية على التضخيم في الاحداث وتهويل المعارك وتعظيم الابطال كعناصر تساعد في ابقاء رواد المقهى مشدودين الى القصة التي قد تستمر سنة حتى تكتمل على حلقات. وقال أبو شادي لرويترز «ان من عناصر الاثارة للتعبير عن جو القصة استخدام الايدي والارجل. لقد اخترعت حركة السيف مع رواية الحكاية لشد الانتباه حيث اضرب بالسيف على الطاولة عند وقوع حدث أو جملة مهمة وألوح به عندما أتحدث عن معارك».

وأضاف «كما أننا قد ندخل بعض الجمل او الاحداث الحالية في قصصنا لابراز بعض المواضيع أو الاحداث السياسية فنحن نحاول ان نقول للعالم بان التاريخ يعيد نفسه». وتعاني مهنة الحكواتي من خطر الاندثار نتيجة وفاة اغلب الحكواتية القدامى وعدم ظهور حكواتية جدد لمتابعة المهنة والاستمرار في هذا التراث. وفي فترة ما بين 1970 و1990 لم يبق في دمشق أي حكواتي ما جعل صاحب مقهى النوفرة يطلب من أبو شادي ان يقوم بهذه الفقرة وهو الذي كان يحضر الحكواتي منذ صغره. ويقول باسم عريبي أبو فياض احد رواد المقهى القدامى «نحن نستمع للحكواتي لانه يروي لنا أشياء لم نستمع لها لا في التاريخ ولا التلفاز ولا الكتب».

ويعتبر فن الحكواتي بداية لكل من فنون الرواية والقصة المكتوبة كما يمثل حالة من التمثيل والدراما التي ساعدت على انتشار المسرح والتلفزيون والسينما. ويعتبر الاديب والباحث الاسباني البارز ادواردو ميندوثا بانه كان للحكواتي تأثير كبير على روائع الادب الاسباني وأعطاه صبغة مميزة. وقال ميندوثا في محاضرة خلال أيام رمضانية أقامها المركز الثقافي الاسباني في دمشق «لقد أثرت احدى قصص الحكواتيين العرب على رواية دون كي خوت الشهيرة التي كانت في أول أجزائها في ذلك الحين والتي تعتبر من روائع الادب العالمي».

وتأثرت اسبانيا بشكل كبير بعادات الحياة الدمشقية نتيجة استمرار حكم الامويين لها لمئات السنين ومن هذه العادات كان الحكواتي. وكانت دمشق عاصمة الامبراطورية الاموية وهي من أقدم العواصم التي ما تزال مأهولة حتى الآن بشكل مستمر. (رويترز)

الامم المتحدة تقترح استخدام القوة ضد التحليق الاسرائيلي في لبنان

■ نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب: اقترح الجنرال الان بيليغريني قائد قوة الامم المتحدة في لبنان (يونيفيل) امس الخميس ان تبدل المنظمة الدولية قواعد مهمتها بحيث يتاح لها استخدام القوة لمنع انتهاك الطيران الاسرائيلي للاجواء اللبنانية.

واوضح الجنرال الفرنسي خلال مؤتمر صحافي في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان المنظمة الدولية تستند حاليا الى وسائل دبلوماسية فقط لمحاولة وقف الانتهاكات الاسرائيلية للاجواء اللبنانية.

وقال «اذا كانت هذه الوسائل الدبلوماسية غير كافية فيمكن استخدام وسائل اخرى»، في اشارة الى الصواريخ المضادة للطائرات التي جهزت بها القوات الفرنسية في لبنان.

صحيفة شعبية بريطانية توقف نشر صفحة مسيئة الى الإسلام

■ لندن ـ يو بي آي: افادت شبكة «سكاي نيوز» ان الصحيفة الشعبية البريطانية «ديلي ستار» اوقفت نشر صفحة مسيئة الى الإسلام تحت عنوان «الفتوى اليومية» بعد احتجاج عدد كبير من موظفيها. وقالت الشبكة في موقعها على الإنترنت امس الخميس «إن صحافيين يعملون في (ديلي ستار) اكدوا ان الصفحة تسخر بشكل متعمد من قوانين الشريعة الإسلامية».

واشارت الى ان الصحيفة «كانت تنوي نشر الإساءة على صفحتها الثالثة المخصصة لصور العارضات العاريات تحت عنوان (جميلات البرقع) الى جانب مسابقة تعرض فرصة حرق علم والفوز بسيارة».

واضافت «ان الاتحاد الوطني للصحافيين اكد ان اعضاءه العاملين في (ديلي ستار) رفضوا نشر تلك المقترحات المسيئة وتبنوا قراراً خلال اجتماع طارئ دان تلك المقترحات واعتبرها تسيء بشكل متعمد الى المسلمين وتجازف بشكل خطير في إثارة العنف والردود الانتقامية من قبل المتطرفين وتعرض للخطر حياة الموظفين». واشارت الى ان الصحيفة المعنية رفضت التعليق.

أولمرت يعتبر تصريحات بري عن العودة إلى مفاوضات السلام «مثيرة»

■ تل أبيب ـ يو بي آي: اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت امس الخميس أن تصريحات رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، عن العودة الى مفاوضات السلام، «مثيرة». ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن اولمرت المتواجد في زيارة في روسيا قوله إنه «في كل مرة يتحدث فيها زعيم عربي عن السلام يتوجب الإنصات إليه وعندما يتحدث بري فإن الأمر مثير أيضاً».

من جانبه، قال رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست عضو الكنيست أفرايم سنيه ان تصريحات بري «تشير الى فرصة للتفاوض خصوصا كونها قادمة من زعيم شيعي ينافس (أمين عام حزب الله السيد حسن) نصر الله».

وأضاف سنيه «في حينه أجريت اتصالات مع حركة أمل واليوم كما في حينه هناك التقاء مصالح بين إسرائيل وبينهم». وكان بري رأى في مقابلة مع فضائية «العربية» السعودية التي تبث من دبي في الإمارات العربية المتحدة، «الآن حان الوقت لكي يطرح موضوع العودة إلى مفاوضات السلام. الآن الوقت يمكن أن يكون ملائما جداً للعودة إلى مفاوضات السلام».

نجاد يعتبر وجود اسرائيل «اسوأ اهانة» للبشرية ويتوقع سقوطها وحماتها

■ طهران ـ يو بي آي: اعتبر الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الخميس ان وجود اسرائيل هو «اسوأ اهانة للبشرية» مبشرا بسقوط الدول الداعمة لاسرائيل قريبا.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، (ارنا) عن احمدي نجاد قوله امام حشود في مدينة اسلام شهر بمحافظة طهران ان «الكيان الصهيوني هو كيان غير شرعي وزائف ومفروض على شعوب المنطقة ولا يمكنه البقاء».

واعتبر ان وجود اسرائيل هو «اسوأ اهانة للبشرية.. اننا نشهد اليوم في فلسطين مصرع وجرح العشرات من الفلسطينيين في ارضهم بجريرة الاعتراض على الاحتلال وطلب الاستقلال وحق تقرير المصير».

واضاف: «ان القوى المتغطرسة تستغل الاوضاع ولكن عليها ان تدرك بان مرحلة هيمنتها قد ولت وستحتفل شعوب العالم قريبا بسقوط هذه القوى». واتهم القوى المتغطرسة، التي لم يذكرها بالاسم، بانها «ومن اجل عقد اتفاقيات مع الدول الافريقية تفرض على هذه الدول شرطا وهو ان تعقد اتفاقيات مع الكيان الصهيوني .. ان هذا الكيان هو اداة لفرض الضغوط والغطرسة ونهب ثروات الشعوب».

وبالنسبة الى ملف بلاده النووي، اعتبر احمدي نجاد انه «لا دولة عملت بشفافية مثل ايران في مسار الحصول على التكنولوجيا النووية السلمية . . بالمقابل تصرفوا معنا باسوأ صورة ممكنة».

ووجه احمدي نجاد «نصيحة الى قوى الغطرسة العالمية بان تبادر الى تعديل سلوكياتها .. انهم وعلى مدى السنوات الـ27 الماضية وقفوا ضدنا ووضعوا العراقيل واساؤوا التعامل معنا ولكن لم يحققوا شيئا من وراء كل ذلك».

وشدد على ان «الحصول على الوقود النووي والتكنولوجيا النووية هو من ضمن الطموحات الرئيسية للشعب الايراني الذي يصر على هذا الحق في كل التجمعات والمحافل .. ان الشعب الايراني لن يتراجع قيد انملة عن حقه».

محطة فرنسية تكسب دعوى تشهير ضد موقع بسبب مشهد قتل الدرة

باريس ـ من جيمس ماكينزي:

كسبت محطة «فرانس 2» التلفزيونية الفرنسية دعوى تشهير امس الخميس أقامتها بسبب اتهامات وجهت لها بأنها لفقت تقريرا عن استشهاد صبي فلسطيني في عام 2000 أصبح استشهاده رمزا للانتفاضة الفلسطينية الثانية.

وأمرت المحكمة الابتدائية في باريس فيليب كارسينتي الذي يدير «ميديا ريتينجز» وهو موقع على الانترنت معني بتقييم وسائل الاعلام والتعليق عليها بأن يدفع لمحطة «فرانس 2» ومراسلها في اسرائيل شارل ايندرلان مبلغ يورو واحد (1,25 دولار أمريكي) كتعويض رمزي لكل منهما. وقال بنديكت امبلار محامي محطة «فرانس 2» للصحافيين بعد صدور الحكم «من المأمول أن ينهي هذا الحكم حملة تشهير خطيرة بشكل خاص لانها تؤثر على الذين من واجبهم اعلام الناس».

وكان الموقع اتهم محطة «فرانس 2» باستخدام تصوير لقطات معدة مسبقا في تقرير عن استشهاد الصبي الفلسطيني محمد الدرة (12 عاما) في 30 أيلول (سبتمبر) 2000 وطالب باقالة رئيس قسم الاخبار في المحطة وكذلك باقالة المراسل ايندرلان.

والتقرير الذي أعدته المحطة التلفزيونية اتهم الجنود الاسرائيليين باطلاق النار على الصبي الذي احتمى بأبيه اثناء اشتباك مسلح مع الفلسطينيين. والمشهد المؤلم الذي التقطه مصور «فرانس 2» والذي يظهر فيه محمد وأبوه يربضان خوفا خلف جدار قبل ثوان على ما يبدو من اطلاق النار عليه عرض في انحاء العالم وبات ينظر لمحمد الدرة على نطاق واسع في العالم العربي باعتباره شهيدا.

واتهمت محطة «فرانس 2» بالتحيز ضد اسرائيل بينما تقول انها مستهدفة بحملة تشهير من قبل جماعات صغيرة تدافع عن مصالح خاصة. (رويترز)

مسلحون يقتلون 38 شخصا في هجمات بجنوب السودان

■ جوبا (السودان) ـ رويترز: قال مسؤول في الحكومة المحلية امس ان مسلحين قتلوا 38 مدنيا في خمس هجمات على الاقل في جنوب السودان. وقال وزير داخلية جنوب السودان بول مايوم اكيك للصحافيين في جوبا «قتلت مجموعة من الرجال المسلحين 38 شخصا من بينهم نساء واطفال ودمروا عدة سيارات على طرق تربط بين جوبا والضفة الشرقية لنهر النيل».

ورفض الوزير التكهن بالجهة التي ربما شنت الهجمات لكن جنوب السودان يستضيف محادثات سلام بين اوغندا المجاورة ومتمردي جيش الرب للمقاومة الذين يتخذون من مناطق تفتقر للقانون في جنوب السودان مقرا لهم منذ فترة طويلة. وأضاف اكيك «لا أرغب في التحدث بشكل فوري عن هوية المهاجمين بغض النظر عمن يمكن ان يكونوا حتى لا نعرض للخطر محادثات السلام الجارية». وتوقفت المفاوضات خلال الايام الاخيرة بينما اتهم كل من الجيش الاوغندي ومتمردي جيش الرب للمقاومة الاخر بانتهاك هدنة تاريخية وقعت في اب/ اغسطس بهدف وضع حد لحرب مستمرة منذ 20 عاما.

الازهر يطالب المفتي باختيار الفاظه اثر خلاف حول فتوى بتأجير المآذن

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام ابو طالب:

ندد عشرات المشايخ والعلماء بتصريحات مفتي مصر د. علي جمعة والذي وصف معارضي فتواه بشأن اباحة تأجير مآذن المساجد لشركات الهاتف الخلوي بالرعاع.

وفي تصريحات لـ«القدس العربي» اكد الشيخ محمود عاشور وكيل مشيخة الازهر ان مفتي مصر هبط بالمنصب السامي الذي يشغله لاسفل سافلين بتطاوله على من يختلفون معه في الرأي.

وندد باستخدامه الفاظا لا تليق بالوظيفة التي يشغلها او بالعلم الذي من المفترض ان يحمله وعليه ان يعتذر عما صدر منه، وقال عاشور ان فتوى اباحة تأجير المآذن مردودة على صاحبها لانها تخالف صحيح الدين وما استقر عليه العلماء الاجلاء.

كما نفى ان يكون اجتهاد جمعة في هذا الموضوع قد حالفه الصواب.

وقال عاشور من الثابت نصا ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على رجل ان ينشد ضالته في المسجد فقال له «لا رد الله عليك ضالتك» كما حرم استخدام بيوت الله في التجارة، وكل ذلك يؤكد حرمة تأجير المآذن لشركات الهاتف الجوال لاستخدامها في حمل محطات تقوية الارسال.

واضاف عاشور بأنه اذا كان قد ثبت علميا ان اشعاعات ضارة بالانسان تتسرب من تلك المحطات فكيف نرضى على انفسنا ان تصبح بيوت الله وسيلة لبث الضرر وايذاء خلق الله!

42

9 771358 337056

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50